

## سنن البيهقي الكبرى

11246 - وأما الذي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب أنبأ أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال قال ي كانت لزمنة جارية يتطنها وكان رجل يتبعها يظن بها فمات زمعة والجارية حبلى فولدت غلاما يشبه الرجل الذي كان يظن بها فسألت سودة بأخ لك ليس فإنه منه فاحتجبي أنت وأما له فهو الميراث أما فقال ذلك عن A ا رسول ها B فإسناد هذا الحديث لا يقاوم إسناد الحديث الأول لأن الحديث الأول رواه مشهورون بالحفظ والفقهاء والأمانة وعائشة B ها تخبر عن تلك القصة كأنها شهدتها والحديث الآخر في رواه من نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ وهو جرير بن عبد الحميد وفيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه وهو يوسف بن الزبير وقد قيل في غير هذا الحديث عن مجاهد عن يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف مولى لآل الزبير وعبد الله بن الزبير كأنه لم يشهد القصة لصغره فرواية من شهدها وجميع من في إسناد حديثها حفاظ ثقات مشهورون بالفقهاء والعدالة أولى بالأخذ بها و ا أعلم ويحتمل أن يكون المراد بقوله إن كان قاله فإنه ليس لك بأخ شيئا وإن كان لك بحكم الفراش أبا فلا يكون لقوله هو أخوك يا عبد مخالفا فقد ألحقه بالفراش حتى حكم له بالميراث و با ا التوفيق